

كلمة صاحب الجلالة
خلال حفلة العشاء التي أقامها الرئيس جونسون
اكراما لجلالة الملك بالبيت الأبيض

فخامة الرئيس:

إننا لجد مسرورين بزيارة الولايات المتحدة من جديد، والاجتماع بفخامة رئيسها ورجالاتها والتعرف على شعبها العظيم.

وإننا لمبتهجون بأن نلتقي في هذا الحفل بالخصوص بهذه النخبة من الرجال الكبار الذين تغطي مسؤولياتهم شتى ميادين السياسة ومناحي الحكم ومجالات الاقتصاد.

وفي الظروف الراهنة التي تكاثرت مشاكلها وتضخمت واستعصت أحياناً على الحل، نرى من المفيد جدا أن يتلاق الرؤساء بين الآونة والأخرى ايمانا بأن لقاءاتهم ومحادثاتهم المباشرة توثق عرى التعاون والتعامل بين الدول من جهة، وتقوي حظوظ السلم في العالم من جهة أخرى، وهذا ما حدانا منذ اعتلينا العرش إلى أن نزور في قارات مختلفة رؤساء دول ذات أنظمة وعادات مختلفة، وقد رأينا أن الاختلاف في النظم والسلالات والحضارات لا يحول دون تقارب وجهات النظر، ولا يعوق عن بلوغ الأهداف المنشودة، وإنه ليسرنا أن نزور اليوم هذا البلد الصديق مرة أخرى، ونلتقي بفخامة رئيسه السيد جونسون، موقنين أن لقاءنا سيفسح افاقا أوسع وأكبر للتعامل الحر والتعاون على ما فيه خير شعبينا.

إننا لنطمع في الاستفادة من تجارب شعب الولايات المتحدة الذي أصبح مثالا للتقدم المادي والرقي الاقتصادي والفلاحي والصناعي، كما نرغب في اقتباس الوسائل والأسباب التي افضت به إلى الرخاء والازدهار، سيما ونحن نشن في هذه السنين حربا لا هوادة فيها على التخلف ونعمل جاهدين على أن نضمن لأفراد شعبنا حياة حرة كريمة.

وإنكم لتعلمون يا فخامة الرئيس أننا بازاء الجهود التي نبذلها في سبيل التنمية — نبذل قصارى جهدنا في توطيد دعائم الديمقراطية ببلدنا، وضمان الحريات لشعبنا يقيناً منا بأن كل نظام لا يصون الكرامة ولا يضمن الحرية للفرد والجماعة — هو نظام لا يخدم مصلحة السلم، ولا يعمل على دعم الاستقرار.

فخامة الرئيس:

ان المذاكرات التي اجريناها بشأن قضايا بلدينا والقضايا الدولية ليست الا امتدادا لسلسلة المذاكرات والمشاورات الكتابية والشفوية التي جرت بين دولتينا منذ قرابة قرنين، وهي متسمة بصدق القول وصراحة اللهجة، لأننا الفنا أن لا نتخاطب بغيرهما، وكما توجت لقاءات الأمس سيتوج لقاؤنا اليوم بالنجاح، لأننا جميعاً حريصون على أن تسير علاقاتنا دوماً من حسن إلى أحسن.



فخامة الرئيس:

اسمحوا لي في الختام أن أعبر عن تمنياتي الخالصة لكم بالصحة والسعادة، ولشعب الولايات المتحدة بمزيد الرفاهية والتقدم والأزدهار.

ألقيت بواشنطن

الخميس 29 شوال 1386 — 9 يبراير 1967